

المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال-مقابل الاعتماد) على  
المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي ، البصري ، الحسي)

بحث وصفي

على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية

د. الاء زهير

**Cognitive processing of information and its relationship to cognitive style (independence - as opposed to dependence) on the cognitive domain according to a (representative system (auditory, visual, sensory**

**The Cognitive Information Processing is a set of ideas and concepts as general principles are sometimes referred to as a hypothesis, which does not represent scientific laws or sports and should not be dealt with on this basis, rigid, but we will find a little of flexibility, either representational Systems (audio - visual - sensory) Can be**

considered, as keys to treat information which helps in the way the internal representation is. Thus the behavior is directing through high programs which are used in determining the notice to the student after deleting and distortion of information and to keep the right ones. Since it is necessary to take into account individual differences among learners when choosing Educational method, for that the process of the right way learning and to keep pace development this in turn requires attention to methods of knowledge (cognitive) in the field of cognitive psychology. This method of independence versus dependence on the domain one cognitive styles (cognitive). Some students are characterized with awareness to the position that it is total recognition. there are students characterized their awareness on the field as a realization analytical, and lies the importance of research to identify the cognitive processing of information that lead us to understand how that is expressed by the student or translate his ideas, and how to reach a vision through the circular misrepresentation, or omission of much of the information will arrive on the student and their relationship in a manner independence versus dependence on the domain of cognitive accordance with the regulations Dramatic Arts (auditory, visual, sensory). The research problem began when I realized a

little size of the study appeared to Double, and the minds of the students began straining under the weight of thought processes. Although the following methods which means of modern technology in teaching, which indicates that most students have a superficial understanding and external functioning of their minds, as well as to identify the methods of knowledge that will enable them to understand the situation, particularly comprehensive method (independence - independence ) on the cognitive domain and to identify the cognitive processing of information and its relationship to cognitive style Cognitive (independence - rely). On the domain cognitive impairment according to the systems (auditory, visual, sensory) and assumed research and a significant statistical relationship between the Cognitive Information Processing and Cognitive Style (independence - rely) on the domain of cognitive accordance with the regulations (auditory, visual, sensory) .The research deals with the(275) students of the fourth stage in the Faculty of Physical Education at the University of Diyala's. The sample is (218) students after they were excluded (42) students and players of the teams, who are (11) and repeaters number (4) students, Were divided according to their representative systems after it was distributed test systems to have three groups. The first group according to

the audio system number (78 students) and other optical number (76 students) and third sensuous number (64 students) were divided each group into two groups according to their approach of knowledge (of Independence - Dependence) on the cognitive domain according to test formats involving (6) groups implicitly, Conducted researcher experience reconnaissance by the division of the sample to identify the negatives and the obstacles that accompany an application's main tests. The results showed, there was significant statistical relationship between the Cognitive Information Processing, and style to rely on the area in accordance with the rules of the audiovisual and the absence of significant statistical relationship, between the Cognitive Information Processing and style reliance From the domain according to the rules of the sensory and the presence of significant statistical relationship between the Cognitive Information Processing and style of independence from the field in the system's audio-visual, sensory and most important, as recommended by the researcher is taking into account individual differences in cognitive styles of students and an emphasis on teaching students how to use the Cognitive Information Processing and Systems representative consistent Their style is .treated with cognitive knowledge of information

## ١- الباب الاول

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن المعالجة المعرفية للمعلومات هي مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ نفسية تهدف لحل بعض الأزمات النفسية ومساعدة الأشخاص على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم. تتميز هذه المدرسة النفسية بأن متقن أساليبها لا يحتاج معالج خارجي فهي يمكن أن تكون وسيلة علاج نفسي سلوكي ذاتي، تحاول أن تحدد خطة واضحة للنجاح ثم استخدام أساليب نفسية لتعزيز السلوك الأنجع ومحاولة تفكيك المعتقدات القديمة التي تشخص على أنها معيقة لتطور الطالب، وهي مجموعة من الأفكار والمفاهيم كمبادئ عامة يشار إليها أحياناً على أنها فرضيات، وهي لا تمثل قوانين علمية أو رياضية ولا يجب التعامل معها على هذا الأساس الجامد بل سنجد شيئاً من المرونة فيها، ويفضل النظر إليها على أنها فرضيات. ففي مجال التربية والتعليم تقدم المعالجة المعرفية للمعلومات جملة من الطرق والأساليب لزيادة سرعة التعليم والتذكير، وإتقان المادة، وتشويق الطلاب للدراسة والمذاكرة، وزيادة فعالية وسائل الإيضاح، وتنمية القدرة على الابتكار، وشحذ القدرة على التفكير، وتحسين السلوك، وترك الأفكار الخاطئة، وكسب الأفكار الصحيحة. أن التمثيل هو عملية خزن المعلومات المستخلصة من الحواس في الذهن، والنظام التمثيلي هو كيفية ترميز المعلومات وخزنها في الذهن بعد استلامها من الحواس التي نقلتها بدورها من المحيط الخارجي لتخزن في ذهن الطالب وتستدعى وقت الطلب والحاجة إليها. وتمثل الانظمة التمثيلية (السمعي- البصري- الحسي) مفاتيح للمعالجة المعرفية للمعلومات وتساعد في كيفية التمثيل الداخلي وبالتالي يوجه السلوك عبر برامج عليا تستخدم في تحديد ما ينتبه إليه الطالب بعد حذف وتحريف للمعلومات والإبقاء على المناسب منها على أن تأخذ معاني ورموز لتحفظ في الذاكرة ليستطيع العقل الباطن الانتباه والإدراك لكم هائل من المعلومات، وهذا بدوره يتطلب الاهتمام بالأساليب المعرفية ( الإدراكية ) في مجال علم النفس المعرفي والذي يعني بالعمليات الفعلية المعرفية بالإنسان وكيفية التعامل مع المعلومة بصفة عامة عقليا منذ دخول المثير

وإحداث الاستجابة وهو يعني بكل العمليات النفسية بدءاً من الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والتعلم حتى تكوين المفهوم وصياغة التفكير والتصور الذهني والوعي بالانفعال ، لذا فكل طالب أسلوبه المعرفي الذي يميزه عن غيره من الطلاب والذي في ضوءه تتحدد طريقته في تحقيق الفهم و السلوك . ويعد أسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال احد الأساليب المعرفية ( الإدراكية ) التي نالت اهتمام عدد كبير من الباحثين ، فهي تصف الطريقة التي يدرك بها الطالب الموقف وما به من تفاصيل إذ هناك طلاب يتميز إدراكهم الى الموقف بأنه أدراك كلي، في حين يكون إدراكه لأجزاء المجال مبهماً، وسمي أصحاب هذا النمط بالمعتمدين على المجال الإدراكي وبالمقابل فإن هناك طلاب يتميز ادراكهم عن المجال بأنه أدراك تحليلي، إذ يمكنهم أدراك عناصر الموقف بصورة منفصلة او مستقلة عن بعضها وسمي اصحاب هذا النمط بالمستقلين عن المجال الإدراكي. وتكمن أهمية البحث في التعرف على المعالجة المعرفية للمعلومات التي تقودنا الى استيعاب الكيفية التي يعبر او يترجم بها الطالب افكاره وكيفية التوصل الى رؤية خاصة من خلال التعميم او التحريف او الحذف لكثير من المعلومات التي تصل الى الطالب وعلاقتها بالاسلوب المعرفي (الاستقلال-الاعتماد) على المجال الادراكي وفق بالانظمة التمثيلية (السمعي،البصري،الحسي).

## ٢-١ مشكلة البحث

بالرغم من اتباع اساليب ووسائل حديثة في التدريس، أدركت شيا فشيئا ان عقول الطلاب بدأت تأن تحت وطأة عمليات التفكير،الذاكرة، حل المشكلات،التحليل،الابداع...الخ وهذا يشير الى ان اغلب الطلاب لهم فهم سطحي وخارجي عن كيفية عمل اذهانهم اي (معالجتهم المعرفية للمعلومات) نتيجة مواجهة اساليب وطرق مختلفة في التعامل مع المعلومات ، واي الانظمة التمثيلية(السمعي،البصري،الحسي) تكون اكثر تأثيرا في دخول المعلومة،فضلاً عن التعرف على اساليبهم المعرفية التي تمكنهم من كيفية التعامل مع المعلومات ولاسيما اسلوب (الاستقلال – الاعتماد) على المجال الادراكي.

### ٣-١ هدف البحث

التعرف على المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال- الاعتماد) على المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي)

### ٤-١ فرض البحث

توجد علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات واسلوب (الاستقلال- الاعتماد) على المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي)

### ٥-١ مجالات البحث

#### ١-٥-١ المجال البشري

طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى للعام الدراسي

(٢٠١٠-٢٠١١)

#### ٢-٥-١ المجال المكاني

كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى

#### ٣-٥-١ المجال الزمني

المدة الممتدة من ١-١٠-٢٠١٠ ولغاية ٢٠-١-٢٠١١

#### ٦-١ تحديد المصطلحات

يتضمن البحث تعريفاً للمصطلحات الآتية:

#### ١-٦-١ معالجة المعلومات

معالجة المعلومات ( Information Processing ) يعرفها شمك :انها عملية

معالجة المعلومات داخل الدماغ التي تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات

التي تمتد بين السطحية وحتى العمق. (٣١ : ٢)

يعرفها الزيات :هي القابليات المتعاملة وتتمثل في المهارات التي من خلالها يتعلم

الطالب كيف يوظف عملياته العقلية المعرفية الداخلة في التعلم، التذكر، التفكير،

حل المشكلات. (١٣ : ٣٢٥)

#### ١-٦-٢ الانظمة التمثيلية

الانظمة التمثيلية (Representation Systems) هي تمثيل المعلومات باستخدام الحواس (السمع، البصر، الحس) من العالم الخارجي عبر تخزينها واستدعائها بالطريقة نفسها التي خزنت بها وهي ثلاثة انواع (السمعي، البصري، الحسي) . (١٣٧:٩)

### ١-٦-٣ الاساليب المعرفية

يحاول ميسك (١٩٨٤) ان يوضح طبيعة الاساليب المعرفية فيقرر بانها عادات تتعلق باستقبال الانسان للمعلومات، لكن ليست كعادات بسيطة التركيب بالمفهوم الذي تتناوله نظريات التعلم من كف او انطفاء، لكنها عادات تفكير تتصف بالعمومية وتتميز بالثبات النسبي (٧ : ٣٠)

### ١-٦-٤ اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي :

عرفه جابر (١٩٨٥) بانه: "الميل الى الادراك اما على نحو تحليلي او على نحو شمولي، وذلك ان هناك افرادا اقدر على عزل الموضوع المدرك عن مجاله وانتزاعه، في حين ان هناك افرادا اخرين اقل قدرة منهم، اي لا يستطيعون التعامل مع خصائص البيئة منعزلا عن مجالها. (٥٣ : ٥)

وعرفه وتكن وزملائه بانه "مدى قدرة الفرد على التعامل مع الموضوعات كعناصر ادراكية في المجال (في اعتماده على المجال واستقلاله عنه). (٧ : ٤٥)

### ٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

#### ٢-١ الدراسات النظرية

#### ٢-١-١ ماهية المعالجة المعرفية للمعلومات

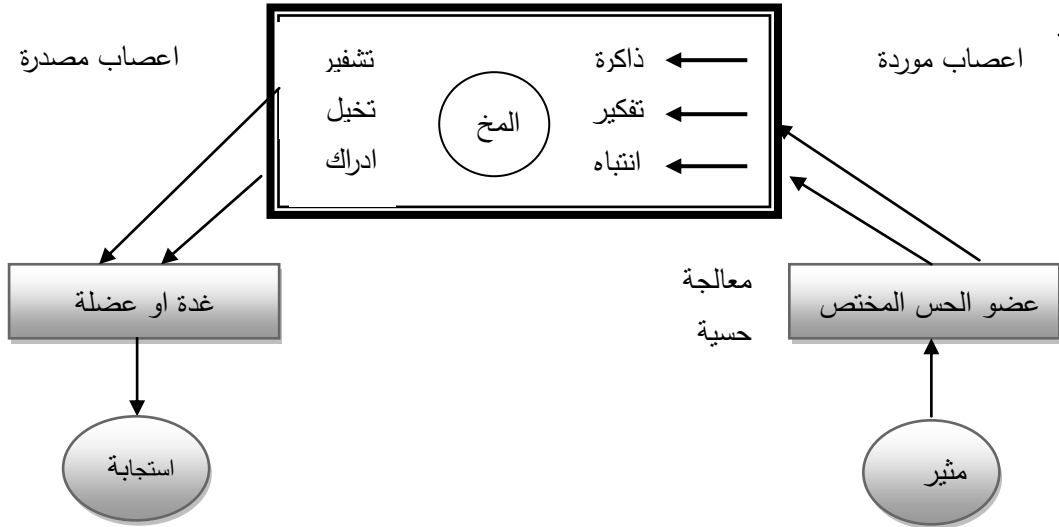
المعالجة المعرفية للمعلومات (Information Processing) هي العملية العقلية المعرفية التي تتمثل في المراحل التي تمر بها المعلومات التي تأتي من البيئة المحيطة فتخزن وتنظم وتشفر في معالجة مخية عصبية معقدة حتى تخرج كاستجابة موجهة عبر غدة او عضلة والمراحل النفسية التي تمر خلالها الاستثارة حتى حدوث الاستجابة تحمل كثير من التغيرات الوسيطة سواء كانت نفسية او بيئية تبدو في



مظاهر سلوكية يمكن ان تتعامل معها بالقياس او الملاحظة ( ٧ : ٢٧) كما في الشكل رقم (١)، وهي مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ نفسية تهدف لحل بعض الأزمات النفسية ومساعدة الطلاب على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في دروسهم. وهي يمكن أن تكون وسيلة علاج نفسي سلوكي ذاتي، تحاول أن تحدد خطة واضحة للنجاح ثم استخدام أساليب نفسية لتعزيز السلوك الأنجع ومحاولة تفكيك المعتقدات القديمة التي تشخص على أنها معيقة لتطور الطالب، ومن هنا جاء تسميتها بالمعالجة المعرفية للمعلومات (٩ : ١٣٧). ظهرت المعالجة المعرفية للمعلومات بمفهومها الحديث رداً على سيكولوجية المثير والاستجابة عند السلوكيين خاصة، وبهذا تعد إحدى اتجاهات علم النفس المعرفي وهو اتجاه ضم فريقاً من العلماء لمختلف الاهتمامات والاتجاهات النظرية وجوهر اهتمام النظر للنظر للانسان كونه مخلوقاً عاقلاً مفكراً باحثاً عن المعلومات ومعالجاً لها مبتكراً منها مهتماً بطرق احراز المعرفة واستخدامها في الاداء النشط.

### الشكل رقم (١)

#### دورة معالجة المثير الحسي حتى حدوث الاستجابة



بدون الذاكرة لا يستطيع الطالب التعلم او تعديل التعلم ومن خلال المعلومات المخزونة في الدماغ فان الذاكرة هنا عملية خزن المعلومات وترتيبها وتثبيت التعديلات وترميزها وحفظها لتبقى في الذاكرة "اذن هي القدرة على التمثيل الانتقائي للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة، والاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحالية واعادة انتاج بعض او كل هذه المعلومات في زمن معين تحت تأثير ظروف او شروط محددة " (٤٣: ٨) وتمر الذاكرة بمراحل منذ دخول المثير الى خزنها وهي: (٢٦: ٢٢)

● **مرحلة الترميز:** وهي عملية تحويل المعلومات الى شكل يتمكن العقل من تخزينه ومعالجته وهي عملية اعطاء رموز او تشفير للمعلومات بحيث تكون مقبولة ومفهومة من قبل العقل في المعالجة والتخزين.

**مرحلة التخزين:** حفظ المعلومات بالذاكرة اذ ان قدرة الفرد الخزينة تمثل مقدار ما يمكن تعلمه فكلما زادت قدرته التخزينية ازدادت قدرته على التعلم والاحتفاظ.

● **مرحلة الاستدعاء:** استعادة المعلومات المخزونة في الذاكرة عبر مراحل ثلاث (البحث، التنظيم، الاداء).

اما عندما نترك الذاكرة لتحدث في التفكير ومعالجة المعلومات فانه يتصل بحقلين من حقول المعرفة هي الفلسفة وعلم النفس المعرفي ويتداخل معهما علم الاعصاب، يقوم الانسان بالتفكير بصورة واعية ومن خلال ذلك يتضح ان مجموعة النشاطات العقلية المعرفية المتجهة نحو موضوع محدد نسميها التفكير، اما الذاكرة فتستند الى بنية الدماغ المعرفية بنوعها القصيرة والطويلة فترمز المعلومات لتثبت او لتنسى، وهي اساس عملية التذكر وترتبط مع الدماغ ارتباطا وثيقا. ومما سبق نجد ان الذاكرة هي الاساس في خزن المعلومات وترتيبها وتوزيعها على الخلايا، اذ ان لكل حاسة تمثيل عصبي في ذاكرة الدماغ لذلك ان ترتيب المعلومات في الذاكرة يكون وفق تنوع ما تنقله الحواس الخمسة من معلومات من البيئة الخارجية. يتم ترتيب المعلومات سواء كان بالتخزين المؤقت او الدائمي، وبذلك يمكن تبني موضوع الذاكرة وفقا للمعلومات التي تخزن وحين ذلك يمكن ان تكون الذاكرة متعددة

باختلاف الحواس اي تكون ذاكرة سمعية للمثيرات السمعية واخرى بصرية للمثيرات البصرية وذاكرة حسية للمثيرات الحسية ،اما التفكير فهو مجموع المواقف البيئية التي تحيط بالطالب اذ تشكل المواجهة الحقيقية للتذكر والاستدعاء اي العمليات العقلية ،وبهذا يمكن ان تبني فروق بين الذاكرة والتفكير وهي:

اولاً: الذاكرة هي وعاء التخزين وتسمى بالبناء المعرفي بينما التفكير هو مجموعة العمليات العقلية التي تتم داخل الدماغ.

ثانياً: الذاكرة يمكن ان تمثل الدماغ البشري بينما التفكير يمثل العقل ممثلاً في العمليات المعرفية كالتذكر والاستدعاء.

ثالثاً: عمل الذاكرة اسبق من عمل التفكير.

رابعاً: الذاكرة تحتاج الى تشكيل المعلومات وكذلك التفكير يعتمد على طبيعة التشكيل لبناء مجموعة المعارف. ( ٢١ : ٧٠ )

خامساً: التفكير هو محصلة الظروف التي تحيط بالفرد مستنداً لمجموعة المعارف السابقة ممثلة في البناء المعرفي. ( ٢١ : ٧٠ )

## ٢-١-٢ الانظمة التمثيلية

التمثيل هو عملية خزن المعلومات المستخلصة من الحواس في الذهن ،والنظام التمثيلي هو كيفية ترميز المعلومات و تخزينها في الذهن بعد استلامها من الحواس الخمسة التي نقلتها بدورها من العالم الخارجي وهي تخزن في ذهن الانسان لتستدعى في الطريقة نفسها ولتمثيلها او تخزينها وهي على ثلاث انواع او انماط او نظم بحسب البرمجة اللغوية النفسية(8 : ٣٢٨).

١-البصري(Visually) :هو الادراك الناتج عن الرؤيا وهي الصورة المشاهدة او من الذاكرة او المتخيلة

عن استخدام حاسة البصر.

٢-السمعي (Auditory):الادراك الناتج عن السمع وهو حقيقي او متخيل باستخدام حاسة السمع

٣-الحسي(Feeling):الادراك الناتج عن الاحساس وهو الاحساس الحقيقي او المتخيل باستخدام حاسة (الحس او اللمس).(٩ : ١٣٧)

## ٢-١-٣ مفهوم الاساليب المعرفية وطبيعته

يمكن القول ان لفضة معرفة ( Cognition ) يشير الى العمليات النفسية التي يتحول عن طريقها المدخل الحسي ( Sensory input ) فيطور ويخترن حتى يستدعى في مواقف الحياة بأستثارات ملائمة .والعمليات النفسية تتمثل في الادراك والتذكر والتخيل والتحويل والتخزين والتفكير وتلك العمليات تدرس الان بما يطلق عليها بمعالجة المعلومات(٧ : ٢٧) ،ويرتبط الاسلوب المعرفي ( Cognition style ) بالعملية العقلية لكن ليس محتوى العملية بكل شكل العملية العقلية، اي ان الاسلوب المعرفي شكل المعالجة وليس محتوى المعالجة. (٧ : ٢٨) وتحديداً يمكن القول ان الاسلوب المعرفي يتمثل في طريقة الطالب في استقبال المعلومة او المثير و في اصدار الاستجابة و التذكر و التفكير و التخيل و الادراك . اختلف الباحثون في تحديد الاساليب المعرفية من حيث عددها ونوعها اختلافا كبيرا، فلقد اكدت دراسات ميسك (Messick) وفتكن (Witkin) بوجود (١٠) اساليب معرفية يتعامل الافراد من خلالها مع مواقف الحياة اليومية ، وبمرور الوقت ازداد عدد هذه الاساليب لتصبح ( ١٧ ) اسلوبا ، واستمرت هذه الاساليب بالازدياد وصولا الى ( ٣٧ ) اسلوباً ، ويعود سبب تعدد الاساليب المعرفية الى تعدد الاطر النظرية التي انطلقت منها مما ادى الى بلورة هذا الحجم الكبير من الاساليب المعرفية. ولقد نال البعض منها اهتمام كبير من قبل عدد من الباحثين، في حين ان بعضها الاخر مازال غامضا وفي حاجة الى المزيد من البحوث والدراسات العلمية. (١١ : ٣٠٠)

## ٢-١-٣-١ اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال ( FDI ) :

يعد اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال يعد Field Dependence ( and ) Independence احد الاساليب المعرفية ( الادراكية ) والتي حظيت بعناية واهتمام كبيرين من قبل العديد من الباحثين بدءا من عام (١٩٤٨) على يد فتكن و اش ( Witkin & Asch ) اذ وصفوها بانها "نظرة جديدة في الادراك

توضح العلاقة بين خصائص الفرد الشخصية والطريقة التي يدرك بها العالم أدراكا حسيا . (١٩ : ٤٣)، اذ كان اهتمامهما منصبا على الكيفية التي يستطيع بها الافراد تحديد وضعهم المعتدل في الفراغ ، والذي يحدد بواسطة مصدرين رئيسيين هما(١٧:١٤): (المعلومات المستمدة من المجال الخارجي ( المجال من حولنا ) والمعلومات المستمدة من الاحساسات الداخلية . وان هذه المعلومات تكمل احدهما الاخرى وبشكل تجعل الفرد قادرا على تحديد وضعه المعتدل ، لكن ماذا يحدث حين يتم الفصل بين هذين المصدرين ؟ وللإجابة على السؤال قام فتكن ( Witkin ) وزملاؤه بتصميم عدد من المواقف الاختبارية والتجريبية، لمعرفة ميل الفرد لاستخدام المجال البصري او الجسم نفسه لأدراك الوضع العمودي ، وعلى ضوء نتائج الاختبارات ، تم التوصل الى ان هناك افراد يعتمدون على المعلومات الصادرة من احساساتهم الداخلية اطلق عليهم بالمستقلين عن المجال الادراكي تميزا لهم عن الافراد الذين يعتمدون على المصادر الخارجية في عملية الادراك ، والذي اطلق عليهم بالمعتمدين على المجال الادراكي. (٢٧ : ٤٤) كما توصل فتكن وزملاؤه (الى حقيقة ان بعد الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال يعد اكثر عمومية مما يبدو عندما عرف اولا على اساس قاعدة ادراك الوضع العمودي فقد عرف على انه " المدخل التفصيلي مقابل المدخل العام الى المجال. (٢٧ : ٥٦) ،لذا ينظر الى الاستقلال مقابل الاعتماد على انه " القدرة على تجريد الشكل المعطى عن المجال الادراكي الذي يتضمنه. (١٩ : ٤٥) ويشير اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الى مدى قدرة الفرد على التعامل مع الموضوعات كعناصر ادراكية في المجال في اعتماده على المجال وفي استقلاله عنه ويقصد بالفرد المعتمد على المجال ذلك الفرد الذي لا يستطيع ادراك الموضوع الا في تنظيم شامل كلي للمجال (Global) بحيث تضل اجزاء الارضية بالنسبة له غير واضحة .بينما يقصد بالفرد المستقل عن المجال ،ذلك الفرد الذي يستطيع ادراك الموضوع منفصلا عما يحيط به من عناصر اخرى،وهنا يستطيع ان يحلل المجال المركب (Analytic) (٧ : ٤٥) ويعد ايضا احد الاساليب المعرفية (الادراكية) التي تفترض بأن الافراد يختلفون بصورة مؤكدة بنمط

استجابتهم للمثيرات الخارجية ، وقد حدد الاعتماد على المجال الادراكي بانه الادراك الشامل للاشياء الموجودة في بيئة الفرد، في حين يعني الاستقلال عن المجال بأنه عدم تأثر الفرد في موجات البيئة الخارجية(٣: ٥٦) ومن خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة بأن اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي هو اسلوب يميز بين الطلاب في قدرتهم على ادراك الموقف المحيط بهم ، فالمستقلون عن المجال الادراكي لديهم قدرة على عزل جزء من المجال المحيط بهم لذا فهم يميلون الى ادراك الموقف بشكل تحليلي ، اما المعتمدون على المجال الادراكي فليداهم قدرة اقل على عزل جزء من المجال المحيط بهم لذا فهم يميلون الى ادراك الموقف بشكل شمولي. هناك مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية التي تميز الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال. ، وفيما يأتي الموازنة بين خصائص النمطين كما مبينة بالجدول (١)(١١:٣٠٤) ، (٢٤:٢٨٦-٣٥٦) .

#### الجدول ( ١ )

##### خصائص الشخص المستقل والمعتمد على المجال الادراكي

الأفراد المعتمدون	الأفراد المستقلون
يجد صعوبة في تحليل المفاهيم والمثيرات الى مكوناتها بسهولة.	قادر على تحليل المثيرات الى مكوناتها بسهولة.
تفضيل المهن التي تتطلب العمل الجماعي.	تفضيل الاعمال التقنية ذات الاداء الفردي.
لا يستمتع بالعمل والتعامل مع النظريات والافكار المجردة كثيرا.	يستمتع بالعمل والتعامل مع النظريات والافكار المجردة .
يتأثر بدرجة عالية بالرفاق والشخصيات ذوي السلطة	لا يتأثر بالرفاق او الاشخاص ذوي السلطة
الميل الى اقامة العلاقات الودية مع الاخرين واكل تمرکز حول الذات.	الميل الى العزلة عن الاخرين والتمركز حول الذات.
جيد في حل المشكلات التي تحدث بين	جيد في حل المشكلات من دون ان

تتوافر لديه معلومات واضحة او تعليمات حول ذلك.	الاشخاص ، ويحتاج الى معلومات وتفصيلات كثيرة وصريحة لكي يحل المشكلة.
لايعبأ بالنقد.	يتأثر جدا بالنقد.
يحل الموقف ويتعرف عليه.	قبول التنظيم المعطى له للموقف مع انه غير قادر على التعرف عليه.
الطموح العالي	الطموح عادي - معتدل .
ذو ادراك تحليلي.	ذو ادراك شامل.
يتعلم المواد الاجتماعية فقط كمهمة مطلوبة.	يتعلم المواد الاجتماعية باطار اجتماعي افضل.
يصوغ لنفسه اهدافا ومعززات.	يبحث عن يمنحه المعززات ومن يصوغ له اهدافا.
وضوح الحاجات والمشاعر.	التأثر الواضح بالتغيرات الانفعالية.
يغير في طبيعة الملابس التي يرتديها.	مطبوع على المعروف والساند ويتجنب التفرد والتميز.
عدم الاكتراث بالعلاقات الانسانية.	الاكتراث للعلاقات الانسانية والحاجة الى تأييد الاخرين.
يستخدم ضمير ( انا ) اكثر.	يشير الى الاخرين اكثر مما يشير الى نفسه اثناء الحديث .
لايعطي اهمية لسرعة من يتكلم معه	يكيف سرعة كلامه تبعا لمن يتكلم معه

## ٢-٢ الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث

دراسة مهند عبد الحسن عبود (٢٠٠٨) م (٢٠) )

إستراتيجية معالجة المعلومات وإثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق الانظمة التمثيلية.

كان الهدف منها التعرف على اثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق

الانظمة التمثيلية(السمعي،البصري،الحسي)وفرض البحث فروق معنوية لاستخدام استراتيجيه معالجة المعلومات في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم،استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجاميع الثلاث وعلى طلاب الصف الاول / قسم التدريب في كلية التربية الرياضية جامعة بغدادبعدد (٥٢) طالبا واطهرت النتائج ان البرنامج المتبع في استراتيجيه المعلومات كان فاعلا في تحسين المعالجة المعرفية للمعلومات في الجانب المهاري والمعرفي في كرة القدم للمجاميع التجريبية الثلاث (السمعي،البصري،الحسي).

دراسة فاضل جابر جودة (٢٠٠٤) م (١٤)

### استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

اجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف على المستوى العام لاستراتيجيات التعلم والتذكر لدى طلبة الجامعة ومستوى كل فئة من فئاتها والتعرف على دلالة الفروق بحسب متغيرات الجنس والتخصص والصف فضلا عن التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي وفقا لمتغيرات الجنس(ذكور واناث) والتخصص(علمي وانساني) والصف (الاول والرابع) وقد اعد الباحث مقياسا لاستراتيجيات التعلم والاستذكار متخذا لنموذج (ونسنتن) صورة مرجعية في تحديد انماط وفئات استراتيجيات التعلم ويتكون الانموذج من ثلاث انماط هي المعرفية وتتكون من (٦) فئات ، ونمط الاستراتيجيات مابعد المعرفية يتكون من فئة واحدة ،ونمط الاستراتيجيات الوجدانية ويتكون من فئة واحدة ،وقد بلغت عينة البحث (٤٤٠) طالب وطالبة من (٦) كليات في جامعة بغداد وللصفيين الاول والرابع وقد اظهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون التعلم والاستذكار بحسب كل فئة من فئات المقياس ،وكانت الفروق دالة احصائيا لصالح التخصص الانساني ولصالح الاناث ولصالح الصف الرابع ،فضلا عن وجود ارتباط بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وبين كل من الذكاء والتحصيل.

دراسة حيدر كصاد كاظم الصائغ (٢٠٠٥) م . (٦)



الاسلوب المعرفي ( الاستقلال – الاعتماد ) على المجال الادراكي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة الى التعرف على دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي وفي قدرات الادراك فوق الحسي (الاستقلال – الاعتماد على المجال) على وفق متغيري (الجنس – التخصص) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية والرابعة وهم من طلبة اربع كليات هي (كلية الهندسة والعلوم) للاختصاصات العلمية و(كلية التربية والاداب) للاختصاصات الانسانية ، ولقد قام الباحث ببناء مقياس لقياس الاسلوب المعرفي ( الاستقلال مقابل الاعتماد ) بالصورة اللفظية وقد اشارت النتائج الى الاتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب ( الاستقلال – الاعتماد ) وفقاً لمتغير الجنس في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير التخصص.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قدرات الادراك فوق الحسي وفقاً لمتغير الجنس فضلاً عن متغير التخصص .
٣. وجود علاقة بين القدرات فوق الحسية والاسلوب المعرفي .

دراسة كفاقي (28) (Kafafi – 1990)

اثر اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي على استراتيجيات الجماعة في حل المشكلات وعمليات التفاعل بينهم .

تألفت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً جامعياً اختيروا بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة بنسلفانيا الامريكية . تم تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة عليهم ، ووفق درجاتهم على هذا الاختبار تم توزيعهم الى (٩) مجاميع وكل مجموعة تضم (٥) افراد .مجموعتين من الطلاب المستقلين ادراكياً واربع مجموعات من الطلاب المعتمدين ادراكياً وثلاثة مجموعات مختلطين (مستقلين ومعتمدين) ادراكياً وطلب من هذه المجموعات ان يقوموا بحل مهمة دراسية وتسجيل المناقشة التي تتم بين افراد كل مجموعة . واطهرت النتائج ان طلاب المجموعتين المستقلتين عن المجال

الإدراكي قد استغرقوا وقت أقل في إيجاد الحل ومناقشته وكانت حلولهم صحيحة موازنة مع طلاب المجموعات المعتمدين والمجموعات المختلطة إدراكياً .

دراسة ستيفان ( ١٩٨٣ – 29 ) (Stephan )

اصول الاعتماد على المجال في ادراك الحركة .

هدفت الدراسة فيما اذا كانت القابلية الافضل لدى المفحوصين المعتمدين على المجال ، او المستقلين عن المجال على تحليل وهيكله مهارة حركية معروضة . ولقد تألفت عينة الدراسة من ( ١٩٤ ) طالبا من الذكور في كلية التربية البدنية ، وطبق اختبار الاشكال المتضمنة الصورة الجمعية عليهم . وقد جرى انتقاء الافراد الذين سجلوا درجات عالية وواطئة من اصل الاختبار النهائي . وقد بلغ عدد افراد العينة للاختبار النهائي ( ٤٩ ) طالباً . وقد بينت النتائج ان الطلاب المستقلين عن المجال حصلوا على درجات اعلى في تعلم الحركة والنتيجة ترجع السبب الى ان هؤلاء الطلاب هم افضل في بناء ( هيكل ) صورة الحركة . و ان صورة الحركة مهمة في تعلم المهارات الحركية . وفي ما يلي مناقشة الدراسات السابقة وكما مبينة بالجدول (٢) .

## الجدول (٢)

يبين مناقشة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اسم الباحث	العنوان	المنهج	العينة	السنة
ستيفان	اصول الاعتماد على المجال في ادراك الحركة .	تجريبي	١٩٤ طالباً	١٩٨٣
الكفافي	اثر اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي على استراتيجيات الجماعة في حل المشكلات وعمليات التفاعل بينهم	التجريبي	٤٥ طالباً	١٩٩٠
فاضل	استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة	الوصفي	٤٤٠ طالب وطالبة	٢٠٠٤
حيدر	الاسلوب المعرفي ( الاستقلال – الاعتماد ) على المجال الادراكي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة .	الوصفي	٣٢٠ طالب وطالبة	٢٠٠٥
مهند	إستراتيجية معالجة المعلومات وإثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم	التجريبي	٥٢ طالباً من المرحلة الاولى من التربية	٢٠٠٨

	الرياضية وفق الانظمة التمثيلية		وفق الانظمة التمثيلية	
٢٠١١	٢١٧ طالبا من التربية الرياضية وفق الانظمة التمثيلية	وصفي	المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالاسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية السمي ، البصري، الحسي	الدراسة الحالية

### ٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

#### ٣ - ١ منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث واهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، وعليه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية .

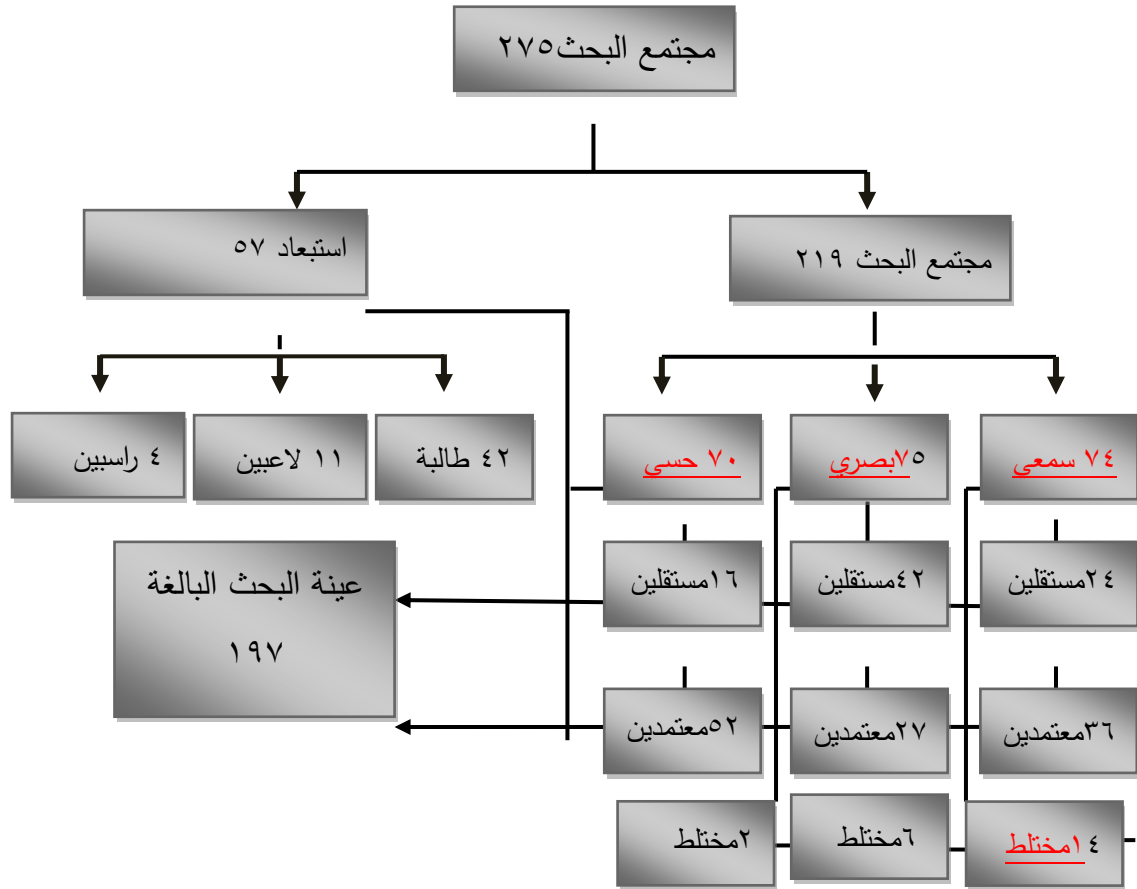
#### ٣ - ٢ إجراءات البحث الميدانية :

#### ٣-٢-١ مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة وبطريقة عمدية مجتمع البحث وعينته والذي تمثل بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) م والبالغ عددهم (٢٧٦) طالب، تم استبعاد (٤٢) طالبة ولاعبى المنتخبات بعدد (١١) طالب والراسبين بعدد (٤) طالب، تم تقسيمهم وفق انظمتهم التمثيلية على ضوء اختبار أنماط تفكيرهم الى ثلاث نظم (السمعي، البصري، الحسي) ليصبحوا (٣) مجاميع رئيسة ، (٧٤سمعي، ٧٤بصري، ٧٠حسي) وتم تقسيم كل مجموعة الى مجموعتين ضمناً وفق أسلوبهم المعرفي بعد ان تم توزيع اختبار الإشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) ليصبحوا (٦) مجاميع ضمناً، النظام السمي (مستقلين ٤٢ طالب، معتمدين ٣٦ طالب، مختلط ١٢ طالب)، النظام البصري (مستقلين ٤٢ طالب، معتمدين ٢٧ طالب، مختلط ١٦ طالب) النظام الحسي (مستقلين ١٦ طالب، معتمدين ٥٢ طالب، مختلط ٢ طالب) ، تم استبعاد العينة المختلطة البالغة (٢١ طالب) واعتمد البحث على عينة المعتمدين والمستقلين وبذلك بلغت العينة النهائية (١٩٧ طالب). وكما في الشكل رقم (٢) .

الشكل رقم ( ٢ )

يبين توزيع افراد العينة



٣-٢-٢- وسائل جمع المعلومات :

٣-٢-٢-١- الوسائل المساعدة :

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول الى الحقيقة استعانت الباحثة

بالوسائل الاتية :

- المصادر العربية والاجنبية .
- استمارات لتسجيل وتفرغ البيانات .

- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين .
- التجارب الاستطلاعية .
- الوسائل الاحصائية .
- الشبكة الدولية المعلوماتية ( الانترنت ) .
- الاختبارات والمقاييس الموضحة في الملحق (٣،٢،١)
- فريق العمل المساعد.

٣-٢-٢-٢- الادوات المستعملة :

لقد استعملت الباحثة الادوات الاتية :

( داتا شو ، اقلام رصاص وممحاة ) .

٣-٢-٣ الاختبارات والمقاييس المستخدمة بالبحث:

٣-٢-٣-١ اختبار الانظمة التمثيلية(٢٢: ١٣٧)

اعتمدت الباحثة على اختبار الانظمة التمثيلية (السمعي، والبصري، الحسي)\* والمستخدم من قبل مهند الخزاعي على طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد والمأخوذ من التكريري، يتكون هذا الاختبار من (١٦) فقرة لتحديد النمط الخاص بالتفكير ومعالجة وتخزين واستدعاء المعلومات لدى الطلبة بين (سمعي، بصري، حسي) حيث تتضمن الاجابة عن كل سؤال ثلاث بدائل (أ، ب، ج) كل دلت (أ) على النمط السمعي دلت (ب) على النمط البصري، ودلت (ج) على النمط الحسي.

٣-٢-٣-٢ التعرف على الاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال

الادراكي

اختبار الاشكال المتضمنة ( الصورة الجمعية ) ( F.D.I ) ( ١٦ : ٨٩ )

بعد اطلاع الباحثة على الاختبارات اعتمدت على الاختبار الذي استخدمته لمي الشخيلي( اختبار الاشكال المتضمنة) او الصورة الجمعية ) ( F.D.I ) \*\* والمطبق على طلاب المرحلة الثانية من كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد والذي صممه فتكن ( Witkin ) وزملائه لقياس الاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل

الاعتماد على المجال وذلك لسهولة تطبيقه، إذ ان " من مميزات هذا الاختبار انه سهل في ادارته وتطبيقه ويتطلب قليلا من الزمن في اجراءاته ولا يكلف جهدا او مالا ،وسهل في حساب درجاته وهو واضح وموضوعي في تفسير نتائجه " فضلا عن اتفاق الخبراء بنسبة (٨٠%) . وفيما يلي وصف للاختبار . (٢ : ٥ - ٨)

**وصف الاختبار:** يتكون اختبار الاشكال المتضمنة من ثلاثة اقسام رئيسة هي:

القسم الاول : للتدريب ، ولا تدخل درجته في حساب الدرجة النهائية للاختبار .

القسم الثاني : يتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة .

القسم الثالث: يتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة وهو مكافئ للقسم الثاني .

كل فقرة في الاقسام الثلاثة عبارة عن شكل هندسي معقد يتضمن في داخله شكل بسيط معين، ويطلب من المفحوص ان يحدد الشكل البسيط بقلم الرصاص، وقد روعي في تنظيم الاختبار عدم تمكن المفحوص من رؤية الشكل البسيط والشكل المعقد الذي يتضمنه في وقت واحد. اذ وضعت الاشكال البسيطة المطلوب اكتشافها وتعيين حدودها في الصفحة الاخيرة من الاختبار، واحتوى الاختبار تعليمات بسيطة مع امثلة لتوضح طريقة الاجابة.

**زمن الاختبار :** يعد اختبار الاشكال المتضمنة من اختبارات السرعة وبذلك يجب الالتزام بدقة بالزمن المخصص لأجراء كل قسم منه ، اذ يستغرق اجراء الاختبار كله مع شرح طريقة الاجابة وقراءة التعليمات حوالي نصف ساعة ( ٣٠ دقيقة ) ، اما زمن الاجابة على اقسام الاختبار فكانت على النحو الاتي : (القسم الاول خصص له دقيقتان ، القسم الثاني خصص له خمس دقائق ، القسم الثالث خصص له خمس دقائق ) .

### **تصحيح الاختبار:**

تعد اجابة المفحوص عن كل فقرة صحيحة اذا استطاع ان يوضح جميع حدود الشكل البسيط المطلوب . اما الشكل الذي لم يحدد جميع ابعاده فلا يعد صحيحا ، كما لا تعد الاجابة صحيحة اذا وضعت حدود شكل اخر غير مطلوب . وللحصول على درجة المفحوص في الاختبار تعطى درجة واحدة عن كل فقرة اجابتها صحيحة

وتجمع درجات المفحوص عن القسمين الثاني والثالث ، اما القسم الاول فلا تعطى له اية درجة من الدرجات فهو مخصص للتدريب . على انه يجب فحص اجابات المفحوص على فقرات هذا القسم للتأكد من ان المفحوص قد عرف التعليمات وطريقة الاجابة .وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار ( ١٨ ) درجة يحصل عليها المفحوص اذا اجاب اجابات صحيحة عن جميع فقرات القسمين الثاني والثالث ، وكلما زادت درجة الطالب في الاختبار كان ذلك دليلا على زيادة ميله الى الاستقلال عن المجال الادراكي والعكس صحيح

\* انظر ملحق رقم (١)

\*\*ملحق رقم(٢)

### ٣-٢-٣-٣ اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات (شمك)

يتكون مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات\* من (٦٢) وسماه شمك (كيف تدرس) وسماه الخزاعي نقلا عن الغريزي (المعالجة المعرفية) (١٠ : ٧٦سعد) بعد عن تم عرض المقياس على الخبراء للتأكد من تسميته\*\* ويصنف هذا المقياس الى اربعة اتجاهات هي:

**المعالجة العميقة:** ويتضمن (١٨) فقرة تتعلق بكيفية تنظيم الطالب للمعلومات الدراسية وتصنيفها وتحليلها بغية استيعابها بشكل عميق ودقيق ومن ثم العمل على تقويمها ونقدها.

**الدراسة المنهجية:** ويتكوم من (٢٣) فقرة تتعلق بكيفية تنظيم المعلومات الدراسية ووقت الدراسة والجهد اثناء المذاكرة والاستعداد لوقت الامتحان.

**الاحتفاظ بالحقائق العلمية:** ويتكون من (٧) فقرات تتعلق بقدرة التخزين للمعلومات في الدماغ والاسترجاع الفعال عند الضرورة .

**المعالجة المفصلة:** ويتكون من (١٤) فقرة تتعلق بقدرة الطالب على الاضافة والتوسيع والتعبير عن افكاره الخاصة وايجاد تطبيقات مباشرة لتلك الافكار . (٢٠):

(٢٨)

تصحيح مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات (شمك)

تتكون الاجابة من حدين وهو (تنطبق علي)و(لا تنطبق علي) اذ اعطيت الفقرات الايجابية التي يجيب الطالب عليها (تنطبق علي) (١) واجابة ( لا تنطبق) تعطى صفر اما الفقرات السلبية فيكون وزن الاجابة معكوساً وبهذا تكون اعلى درجة للمقياس هي (٦٢).

### ٣- ٢- ٤- التجارب الاستطلاعية :

من اجل التعرف على المعوقات التي قد ترافق إجراءات تطبيق المقاييس والاختبارات وامكانية تلافيتها ، قامت الباحثة بأجراء ثلاث تجارب استطلاعية على مجموعة الطالبات اللواتي استبعدن من مجتمع البحث والمتكونة من (٣٥) طالبة من شعبي (٥، و) :

١- التجربة الاستطلاعية الاولى: تطبيق مقياس الانظمة التمثيلية

٢- التجربة الاستطلاعية الثانية:تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة

٣- التجربة الاستطلاعية الثالثة :تطبيق اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات (شمك)

(\*)انظر الملحق (٣)

(\*\*) الخبراء والمختصين

١- أ.دفرات جبار/ تعلم حركي

٢\_ أ.م.د نصير صفاء/تعلم حركي

٣\_ أ.م.د عكلة سليمان/ علم النفس الرياضي

٤\_ م.د مهند عبد الحسين/ علم النفس الرياضي

وقد افرزت نتائج التجارب الاستطلاعية مايلي:

١- احتاج اختبار الاشكال المتضمنة الى شرح وتوضيح على الداتا شو .

٢- التأكيد على عدم استخدام اقلام الجاف في اختبار الاشكال المتضمنة.



٣- نتيجة تطبيق الاختبار والمقاييس على المدرجات احتاجت الباحثة الى مكبر صوت (ميكروفون) لسلامة وصول التعليمات بوضوح الى كافة افراد العينة.  
٤ توفير اقلام رصاص ومبراة

### ٣-٢-٥ تطبيق المقاييس والاختبارات

للحصول على القيم التي بواسطتها يمكننا التحقق من فروض البحث، تم تطبيق مقياس الأنظمة التمثيلية على مجتمع البحث وبعد مرور ثلاثة ايام وعلى نفس العينة تم تطبيق مقياس الاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي (اختبار الاشكال المتضمنة) وبعد ثلاثة ايام طبق مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات على عينة البحث.

### ٣-٢-٦ الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS )

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

النسبة المئوية

معامل الارتباط البسيط ( بيرسون )

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن هذا الباب عرضا وتحليلا لنتائج البحث التي تم التوصل اليها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات المشابهة والمرتبطة بغية التحقق من فرضيات البحث والوصول الى بعض الاستنتاجات والتوصيات ذات العلاقة .

٤-١ عرض نتائج اختباري المعالجة المعرفية للمعلومات واسلوب (الاستقلال-

الاعتماد) على المجال الادراكي وفق أنظمتهم التمثيلية وتحليلهما:

٤-١-١-١ عرض وتحليل نتائج اختبار الاشكال المتضمنة (المستقلين-

المعتمدين) على المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية وتحليلها:

نلاحظ من خلال الجدول ( ٣ ) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لذوي أسلوب الاستقلال على المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي).

### الجدول ( ٣ )

قيم الأوساط والانحرافات وحجم العينة (للمستقلين – المعتمدين) على المجال الإدراكي في اختبار الاشكال المتضمنة

ع±	س	اعلى قيمة	اقل قيمة	المدى	ن	الانظمة التمثيلية	الوصف الاحصائي الأسلوب المعرفى
٢،٤	١٤،٢	١٨	٩	٩	٢٤	السمعي	المستقلين
٢،٣	١٥	١٨	١٠	٨	٤٢	البصري	
٢،٦	١٣،٣	١٨	١٠	٨	١٦	الحسي	
					٨٢	المجموع	
٢،٥	١٤،٢	١٨	٩	٩	٣٦	السمعي	المعتمدين
٢،٥	١٤،١	١٨	٩	٩	٢٧	البصري	
٢،٢	١٤،٢	١٨	٩	٩	٥٢	الحسي	
					١١٥	المجموع	

مستوى الدلالة (٠،٠١)\*\*

تبين من خلال الجدول ( ٣ ) ما يأتي :

بلغ الوسط الحسابي لذوي الاستقلال عن المجال الإدراكي في اختبار الاشكال المتضمنة وفق النظام السمعي (١٤،٢) وبانحراف معياري ( ٢،٤ ) للعينة البالغة (٢٤) وبأقل قيمة بلغت (٩) وأعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٩)، أما وفق النظام البصري فبلغت قيمة الوسط الحسابي (١٥) وبانحراف معياري (٢،٣) للعينة

البالغة (٤٢) وباقل قيمة بلغت (١٠) واعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٨) ، في حين كانت قيمة الوسط الحسابي وفق النظام الحسي (١٣،١) وبانحراف معياري (٢،٦) للعينة البالغة (١٦) وباقل قيمة بلغت (١٠) واعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٨).

بلغ الوسط الحسابي لذوي الاعتماد عن المجال الادراكي في اختبار الاشكال المتضمنة وفق النظام السمعي (١٤،٢) وبانحراف معياري (٢،٥) للعينة البالغة (٣٦) وباقل قيمة بلغت (٩) واعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٩) ، اما وفق النظام البصري فبلغت قيمة الوسط الحسابي (١٤،١) وبانحراف معياري (٢،٥) للعينة البالغة (٢٧) وباقل قيمة بلغت (٩) واعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٨) ، في حين كانت قيمة الوسط الحسابي وفق النظام الحسي (١٤،٢) وبانحراف معياري (٢،٢) للعينة البالغة (٥٢) وباقل قيمة بلغت (٩) واعلى قيمة بلغت (١٨) وبمدى قيمته (٩).

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات (المستقلين - المعتمدين) على المجال الادراكي وفق انظمتهم التمثيلية:

#### الجدول (٤)

قيم الأوساط والانحرافات وحجم العينة (للمستقلين - المعتمدين) عن المجال الادراكي في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات

الوصف الاسلوب الاحصائي المعرفي	الانظمة التمثيلية	ن	المدى	اقل قيمة	اعلى قيمة	س	ع±
المستقلين	السمعي	٢٤	٢٣	٣٩	٦٢	٥٣	٦،٧
	البصري	٤٢	١٨	٤٤	٦٢	٥٥،٩	٤،٧
	الحسي	١٦	٢٠	٤٠	٦٠	٥١	٦،٨
	المجموع	٨٢					
ع	السمعي	٣٦	١٨	٤٤	٦٢	٤٣،٤	٦،٢

٤٤	١٨	٤٤	٦٢	٥٥،٩	٤،٨	البصري
٤٤	١٨	٤٤	٦٢	٤٧،٩	٨،٢	الحسي
						المجموع
						١١٥

مستوى الدلالة (٠،٠١)\*\*

من خلال الجدول (٤) تبين:

ان الوسط الحسابي لذوي الاستقلال عن المجال الادراكي في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات وفق النظام السمعي (٥٣) وبانحراف معياري (٦،٧) للعينة البالغة (٢٤) وباقل قيمة بلغت (٣٩) واعلى قيمة بلغت (٦٢) وبمدى قيمته (٢٣)، اما وفق النظام البصري فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٥٥،٩) وبانحراف معياري (٤،٧) للعينة البالغة (٤٢) وباقل قيمة بلغت (٤٤) واعلى قيمة بلغت (٦٢) وبمدى قيمته (١٨)، في حين كانت قيمة الوسط الحسابي وفق النظام الحسي (٥١) وبانحراف معياري (٨،٦) للعينة البالغة (١٦) وباقل قيمة بلغت (٤٠) واعلى قيمة بلغت (٦٠) وبمدى قيمته (٢٠).

بلغ الوسط الحسابي لذوي الاعتماد عن المجال الادراكي في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات وفق النظام السمعي (٥٣،٤) وبانحراف معياري (٦،٢) للعينة البالغة (٣٦) وباقل قيمة بلغت (٤٤) واعلى قيمة بلغت (٦٢) وبمدى قيمته (١٨)، اما وفق النظام البصري فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٥٥،٩) وبانحراف معياري (٤،٨) للعينة البالغة (٢٧) وباقل قيمة بلغت (٤٤) واعلى قيمة بلغت (٦٢) وبمدى قيمته (١٨)، في حين كانت قيمة الوسط الحسابي وفق النظام الحسي (٤٧،٩) وبانحراف معياري (٨،٢) للعينة البالغة (٥٢) وباقل قيمة بلغت (٤٤) واعلى قيمة بلغت (٦٢) وبمدى قيمته (١٨).

٤-١-٣ عرض وتحليل نتائج العلاقة بين اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات

والاسلوب المعرفي (الاستقلال \_ الاعتماد) عن المجال الادراكي وفق الانظمة

التمثيلية:

## الجدول ( ٥ )

يبين علاقة الارتباط بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاسلوب المعرفي(الاستقلال  
- الاعتماد) عن المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية

الانظمة التمثيلية									الاسلوب المعرفي
الحسي			البصري			السمعي			المستقلين والمعالجة المعرفية
مستوى الدلالة	نسبة الخطأ	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نسبة الخطأ	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نسبة الخطأ	معامل الارتباط	
معنوي	٠,٠٠٠٠	٠,٨٤٢	معنوي	٠,٠٠٠٠	٠,٨١٠	معنوي	٠,٠٠٠٠	٠,٨٦٢	المعتمدين والمعالجة المعرفية
غير معنوي	٠,٥٦٤	٠,٠٨٢	معنوي	٠,٠٠٠١	٠,٥٨٧	معنوي	٠,٠٠٠٩	٠,٤٢٦	

مستوى الدلالة ٠,٠٠١\*\*

يوضح الجدول ( ٥ ) :

معاملات الارتباط الخاضعة للتحليل الإحصائي إذ استخلصت من الدرجات الخام مباشرةً وذلك باستخدام قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون PERSONE) وقد  
ضمّ :

معامل الارتباط البسيط لاختبار المعالجة المعرفية للمعلومات مع اسلوب  
الاستقلال على المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية، اذ بلغت قيمة معامل  
الارتباط وفق النظام السمعي (٠,٨٦٢) وبنسبة خطأ(٠,٠٠٠,٠) اما وفق النظام  
البصري بلغت (٠,٨١٠) وبنسبة خطأ

( ٠,٠٠٠ ) وبلغت وفق النظام الحسي ( ٠,٨٤٢ ) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) تحت مستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) ، ويتبين مما تقدم وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الادراكي وفق كل من النظام السمعي والبصري والحسي .

معامل الارتباط البسيط للمعالجة المعرفية للمعلومات مع اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط وفق النظام السمعي (٠,٤٢٦) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٩) اما وفق النظام البصري بلغت ( ٠,٥٨٧ ) وبنسبة خطأ ( ٠,٠١٠ ) وبلغت وفق النظام الحسي ( ٠,٠٨٢ ) وبنسبة خطأ ( ٠,٥٦٤ ) تحت مستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) ، ويتبين مما تقدم وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الادراكي وفق كل من النظام السمعي والبصري ، ولا توجد علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الادراكي وفق النظام الحسي.

٤-٢ مناقشة نتائج العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات (الاستقلال-الاعتماد) على المجال وفق الانظمة التمثيلية:

٤-٢-١ مناقشة نتائج العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات و(الاستقلال عن المجال الادراكي) وفق الانظمة التمثيلية(السمعي،البصري،الحسي):

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (٥) وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات وفق النظام السمعي والبصري والحسي واسلوب الاستقلال عن المجال الادراكي ، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان، المستقلون عن المجال الادراكي يظهرون "ميلا شديدا نحو السيطرة على المجال المحيط بهم ويسعون الى تنظيمه واعداد بنائه وتركيبه والسيطرة عليه بدقة" (١٥ : ١٤٠ ) فالسمعيون يتذكرون جيدا ما استمعوا اليه والبصريون يتذكرون ما يقرئوه او يشاهدوه مدققين جيدا في الكلمات المكتوبة او الاشكال الصورية ، وهم عادة يرونها مكتوبة في عقولهم و (يمتازون بصفات اهمها القدرة العالية على التركيز في التفاصيل ويعطون اهتماما كبيرا

للصور ويركزون بدقة بالأشكال والالوان ) ( ٣٠ : ٥ ) ، اما( الحسين فهم الاكثر تذكرًا للمواقف ولديهم تصور بمساحات واسعة ) ( ٢٠ : ١١٦ ) و( تم التوصل الى ان هناك افراد يعتمدون على المعلومات الصادرة من احساساتهم الداخلية اطلق عليهم بالمستقلين عن المجال الادراكي ) ( ٢٧ : ١ ) فهم يعتمدون على الخبرة والقدرة على التحكم بها للوصول للغاية وهم يعتقدون بسهولة طرق اكتساب المعرفة والتحكم بها، فضلا عن كونهم يمتلكون القدرة على التعامل مع التفاصيل البارزة وقدرة على الاكتساب والخرن وذاكرة نشطة وفعالة من خلال التفاعل مع المعلومة ولديهم الاتجاه نحو الأسلوب السهل وغير المكلف زمنيا في التعامل مع المعلومات بسبب رسم الصورة الذهنية عالية المستوى فالمستقلين عن المجال يمتلكون قدرة على التحليل والتي تؤدي بهم الى حالة من السيطرة على المواقف، اذ ان الطالب يدرك اغلب الظروف المحيطة به بمعزل عن المدركات الخارجية وهو بذلك يعتمد على انظمته الداخلية في تحليل الموقف والتي سبق وان غداها بالمعلومات والخبرات من خلال السمع والنظر والاحساس ،بالإضافة الى تكيف الطالب الى معالجة المعلومات ، و( نجد بان المستقلين عن المجال يحتمل ان يتجاوز حدود المعلومات المقدمة لهم عندما يتطلب الموقف ذلك و يأخذون بنظر الاعتبار كل الطرق المحتملة للحل التي توصلهم لتحقيق الانجازات ) ( ٣ : ٥٧ ) . وعلى اية حال فان الطالب الاستقلالي عندما يواجه مشكلة تتطلب منه اتخاذ قرار معين فانه يميل الى التروي في فحص جميع البدائل المتوفرة لديه ومعرفة فوائد ومضار كل منها قبل تقديم اي استجابة بشأنها .

ان جميع الطلاب ترى وتسمع وتحس ولكن هذا لايعني ان الجميع يمثل للأنظمة الثلاث بل يكون هناك فرق في امتثالهم،لذا المستقلون عن المجال الادراكي( يسمعون ويرون ويحسون بالاشياء بشكل مختلف ،اذ تمر مدخلات الحواس بعدد لانهائي من المرشحات التي تصنعها ذاكرتهم ومشاعرهم وخبراتهم السابقة ومن خلال هذه المرشحات التي تمر بخبراتهم الخاصة تتكون صورة من العمليات المتتالية او نظام يشمل على : الحواس السمعية والبصرية والحسية وكيفية توجه الفكر الى الداخل او

الخارج ،اذ ان تعامل النظام العقلي لايتعامل مع المدركات الخارجية بل يسمع ويشعر ويرى الاشياء خارجيا وداخليا بعد تكوين الخبرة من خلال المثيرات الخارجية المتعلقة بالموضوع ) (٢٨ : ٣٠) وهذا يتفق مع فرض البحث الذي يشير ضمناً الى وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات للمستقلين عن المجال وفق النظام السمعي والبصري والحسي.

#### ٤-٢-٢ مناقشة نتائج العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات و( الاعتماد على

المجال الادراكي) وفق الانظمة التمثيلية(السمعي،البصري،الحسي):

من خلال الجدول (٥) تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الادراكي لذوي النظام السمعي والبصري ، ويرجع ذلك الى ان المعتمدين على المجال الادراكي، هم( افراد يختلفون بصورة مؤكدة بنمط استجابتهم للمثيرات الخارجية ، وقد حدد الاعتماد على المجال الادراكي بانه الادراك الشامل للأشياء الموجودة في بيئة الفرد، (٣ : ٥٦) لذا فان (المعتمدين على المجال يتأثرون بدرجة كبيرة في الكيفية التي تحدث بها عمليات التعلم والتذكر، فكل طالب قادرا على اداء مهام معينة تبعا لاسلوبه المعرفي . فالطلاب ذوي الاسلوب المعرفي المعتمد على المجال يتبعون أسلوبا متصلبا في التعلم وانهم متجاهلون للتنبيهات غير المنظمة فضلا عن انهم يعتمدون على المدرس في العلم والمساندة).

ولقد اشار ديفس وفرانك ( Davis & Frank - ١٩٧٩ ) الى ان "التلاميذ المعتمدين يظهرون ذاكرة اقل فعالية من الطلاب المستقلين"(٣ : ٦١)،وبهذا يدركون المعلومة عن طريق السمع والبصر ،و يعتمدون على ما يدركونه من المحيط الخارجي اكثر من المحزون في الذاكرة ، وهم يعتمدون على المصادر الخارجية في عملية الادراك).(٢٧ : ١)

كما اشار رينسون وبينتك ( ١٩٧٨ ) الى ان "اداء ذاكرة الطلبة المعتمدين تكون ضعيفة عند زيادة مقدار المعلومات في المهمة التي ستعالج في الذاكرة(٢٣ : ٢٠٠) وهذا يعود الى ضعف القدرة على معالجة المعلومات معالجة ايجابية فعالة بالاعتماد



على الذاكرة ،بل تكون المعالجة معتمدة على ادراك الموقف ادراكا كاملا ،فالسمعيون والبصريون لهم " الوان اداء مفضلة لتنظيم ما يروه وما يدركوه من حولهم واسلوبهم في تنظيم خبراتهم داخل الذاكرة ، واسلوبهم في استدعاء المعلومات" (٢٥) وبذلك يعد (ذوي الاعتماد على المجال الادراكي وفق النظام السمعي والبصري يعتمدون سبل واستراتيجيات تميزهم في استقبال المعلومات والمعرفة والتعامل معها واصدارها ومن ثم الاستجابة على نحوها (٢٣: ٦٠) وهذا يتفق مع جزئي من الفرض الثاني للبحث اما بالنسبة للمدركين وفق النظام السمعي فبينت النتائج من الجدول ذاته عدم وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الادراكي ، وتفسر الباحثة ذلك بان الحسيون يحتاجون الى دقة الشعور والاحساس اذ ( ينفرد النظام الحسي بالعمل وفق معطيات مبنية على المشاعر والاحاسيس المستنبطة من الخبرات السابقة وبما ان المعتمدين على المجال الادراكي يدركون المعلومة او الموقف ليس بمعزل عن المحيط ، فالمدركون على نحو شمولي غير قادرين على عزل الموضوع عن مجاله وانتزاعه ، وخضوع ادراك الطالب للتنظيم الشامل الكلي ، لذلك هم لايعتمدون على احساسهم بالشيء ولا يفسرون اجزائه ولا يعتمدون على الذاكرة بشكل اساسي وبهذا يبتعدون عن الاحساس بالشيء فلا يوفر لهم اداة ربط عن شمولية الموضوع ، فالاحساس هو (النظرة الدقيقة للاشياء والشعور بتفاصيلها بعيدا عن ما يحيط بها)(٢٢: ٢٠٠). وهذا يناقض الجزء الاخير من الفرض والذي يحدد وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات للمعتمدين عن المجال وفق النظام الحسي.

## ٥ – الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:-

١ -وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات و الاسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الادراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي والبصري والحسي).

٢ -وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات و الاسلوب المعرفي الاعتماد على المجال وفق النظام التمثيلي (السمعي والبصري).

٣ -عدم وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات و الاسلوب المعرفي الاعتماد على المجال وفق النظام التمثيلي الحسي.

## ٢-٥ التوصيات:

توصلت الباحثة الى جملة من التوصيات هي:-

- ١ -اعتماد اساليب معرفية اخرى .
- ٢ - اتباع منهج تدريبي للتعرف على مدى امكانية تغير الاسلوب المعرفي .
- ٣ -استخدام اساليب معرفية اخرى على عينات من اللاعبين
- ٤ -اجراء دراسة مقارنة للاساليب المعرفية بين البنين والبنات .
- ٥ -اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الاساليب المعرفية ومتغيرات نفسية مثل الشخصية والابداع و المزاج و....الخ.
- ٦ -اجراء دراسة تجريبية للتعرف على مدى تأثير الاسلوب المعرفي للفرد على القادة الرياضيين من مدربين وحكام ومسؤولي الاندية الرياضية.

## المصادر

- ١ -امتيان نادر؛ البرمجة العصبية اللغوية ،ط١: ( عمان ،مطبعة حمورابي،٢٠٠٧).
- ٢ -انور محمد الشرقاوي ؛ الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس وتطبيقاتها في التربية : ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٥).
- ٣ -انعام لفتة موسى الهنداوي ؛ الاستقلال عن المجال الادراكي والاعتماد عليه وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط النفسية : ( رسالة ماجستير . كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠).

٤ -انور محمد الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ ؛ اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) – كراسة التعليمات ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٨ ).

٥ -جابر عبد الحميد جابر؛ دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة : ( مركز البحوث التربوية ) (٧٩ ، الدوحة : جامعة قطر ، ١٩٨٥ ).

٦ -حيدر كصاد كاظم الصايغ ؛ الاسلوب المعرفي ( الاستقلال – الاعتماد ) على المجال الادراكي وعلاقتة بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ).

٧ -حمدي علي الفرماوي؛الاساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق: (دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠٩).

٨ -خزام نجيب عيسان صالح ، استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة : (مجلة دراسات،العدد٥،عمان،١٩٩٤).

٩ -سونايث؛البرمجة اللغوية العصبية في العمل: (المملكة العربية السعودية ،مكتبة جريير ،٢٠٠٥).

١٠ - سعد جاسم عطية الغرييري ؛اثر برنامج معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر لطلبة كلية المعلمين حسب مستوى ذكائهم : (بحث غير منشور ،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،٢٠٠٣).

١١ - عدنان يوسف العتوم ؛ علم النفس المعرفي – النظرية والتطبيق : ( عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ).

١٢ - فؤاد ابو الخطيب؛ القدرات العقلية: (القاهرة، مطبعة الانجلوالمصرية،١٩٨٣)

١٣ - فتحي مصطفى الزيات؛ الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات  
ط١: (سلسلة علم النفس المعرفي ، ١٩٩٥).

١٤ - فاضل جابر جودة؛ استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض  
المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (بحث غير منشور):كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة  
بغداد، (٢٠٠٤).

١٥ - فاضل محسن الازيرجاوي؛ اقتبسه عن D.J.Muller ١٩٧٦ : (علاقة  
الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة ادراكية واسلوب  
الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق  
بعض المتغيرات : ( اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ،  
٢٠٠٠).

١٦ - لمى سمير الشبخلي؛تأثير اسلوبي التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال  
مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية  
بالكرة الطائرة،(اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كالية التربية الرياضية  
للبنات،٢٠٠٦).

١٧ - محمد محمد مصطفى عليان Zander (١٩٨٤) . اقتبسه ؛ بعض الاساليب  
المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات- دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين  
والطلبة الاعتياديين : ( اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ،  
١٩٩٨).

١٨ - محمد قاسم عبد الله؛سيكولوجية الذاكرة ،قضايا واتجاهات حديثة .ط١  
:(الكويت ،علم المعرفة ٢٠٠٣).

١٩ - معن جاسم محمد امين ؛ الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني:  
(رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١).

- ٢٠ - مهند عبد الحسن عبود ؛ استراتيجيات معالجة المعلومات واثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق الانظمة التمثيلية،(بحث غير منشور)كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد).
- ٢١ - نبيل عبد الهادي (واخرون)؛مهارات في اللغة والتفكير ،ط٢: (المملكة العربية السعودية ،دار المسيرة ،٢٠٠٥)
- ٢٢ - نضال كاظم مطر الربيعي ؛ رجاء محمود ونادية شريف (١٩٨٦) . اقتبسته الربيعي ، نضال كاظم مطر : ( التذوق الفني وعلاقته باسلوب الادراك (التأملي – الاندفاعي) و ( الاستقلال – الاعتماد على المجال ) لدى طلبة قسم التربية الفنية. اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣).
- ٢٣ - هاري الد وبيريل هيدز؛ البرمجة اللغوية العصبية،ط١١ (مكتبة جرير ٢٠٠٧)
- ٢٤ - يوسف قطامي ونايف قطامي؛ سيكولوجية التعلم الصفي. ط١ : ( عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٠)
- ٢٥ - ( [www.nlpmind.com](http://www.nlpmind.com) )

26-Child,D(1999);Some Aspeccts OfStudy HaBITS in Higher Education London Holt .Pinchart and Winston .

**27-Witkin, H. A. and Goodenough, D. R. Cognitive Styles: Dependence & Field Essence and Origins. Field Independence.** New York: International Universities Press Inc, .1981,

**28-Kafafi J.H. Effects of field dependence and field independence cognitive styles on group problem solving**

**strategies and interaction processes.** Diss Abs. Int. Vol. 50,  
No10. 1990 .

29-Stephan .S. P. Role of field dependence in perception of  
movements . **J. of perceptual and motor skill** . Vol. 57 . No.  
1-2 .1983, .

**30-WWW.Cognitive Learning Style:**a review of the field  
dependent – field independent approach. Journal of Vocational  
Education and Training , Vol 54, N o 1, 2002 .

31-Schmek(1981):Learning style Researchers define difference  
differently, journal of Educaiiion Leadership .Vol38.no.5.

### ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس محمد التكريتي لقياس انماط التفكير (السمعي ،البصري ،الحسي )  
عزيزي الطالب نضع بين يديك مجموعة من الاسئلة ولكل سؤال ثلاثة اختيار ،نرجو  
من حضرتكم التاشير على الاجابة التي ترونها مناسبة ولايجوز التاشير الا على

اختيار واحد من الاجوبة الثلاث لكل سؤال ، علما ان الاستمارة لغرض البحث  
العلمي شاكرين حسن التعاون

الاختيار	الجواب	السؤال	ت
	أ-لون الغلاف والصور داخل الكتاب ب-عنوان الكتاب ومحتواه ج-نوعية الورق واحساس لمسه	مالذي يؤثر في قرارك بشراء كتاب	١
	أ-مشاهدة الصور الاجمالية لها ب-مناقشة الفكرة مع الشخص المعني ومع اشخاص اخرين ج-الشعور بالفكرة	مالذي تفضله حينما يشرح لك احد فكرة جديدة	٢
	أ-ترى وتتخيل النواحي المختلفة لهذا التحدي ب-تبادل الاراء حول الحلول البديلة والخيارات ج-تقرر وفقا لمشاعرك	مالذي تفعل حينما يواجهك تحدي	٣
	أ-مراقبة وجهات النظر ثم ابداء وجهة نظرك الخاصة ب-الاستماع الى جميع الخيارات ثم اريك في الموقف ج-الشعور بالمنافسة ثم ابداء اريك	في اجتماع عمل ماهو التصرف الذي تميل اليه	٤
	أ-تتقّب بنفسك للاطلاع على اراء مختلفة ب-تستمع الى اراء الخبراء ج-تستعين لخبرات ومعرفة الافراد الاخرين	اذا اجتمعت لمعلومات محددة مالذي تتوقع حدوثه	٥
	أ-تركز على بلاغ الشخص الاخر ب- تصغي باهتمام دون مقاطعة ج-محاولة الشعور بما يقصده الشخص الاخر	في حالة اختلافك مع شخص اخر ماذا تفعل عادةً	٦
	أ-النظر الى الصور الاجمالية وتقييم الاشياء البصرية ب-الاصغاء بكل كلمة في البلاغ ج-الشعور بمعنى البلاغ	خلال مؤتمر او ندوة ماهو دافعك الاول	٧
	أ-تذكر القصة من خلال افضل ما قيل والموسيقى التصويرية المصاحبة للفلم ب-اتذكر القصة من خلال وجوه الممثلين ج-اتذكر القصة من خلال الاحداث وحركات الممثلين	اذا قرأت رواية او شاهدت فلما بالتلفاز	٨
	أ-الكلمات المختارة لعناوين الفصول وما تناقشه هذه الفصول من مواضيع ب-ما يحتويه من صور ورسوم توضيحية ج-التمارين او الانشطة او الحروف التي يمكن ان اقوم بها لفهم مادة	عندما اشترى كتابا في أي موضوع يهمني فانه يجذبني الى الكتاب	٩

	الكتاب الذي بين يدي.		
١٠	أ-تركز على الكلمات ب-تركز على وجه ج-تركز على حركات جسمه	حين يتحدث اليك شخص تقابله لأول مرة هل	
١١	أ-ما سمعته،اسماء الاشخاص،النكات،القصص. ب- ماشاهدت وجوه الاشخاص،صور ومشاهد الحفل ج- ماشعرت به وماجربته،وكيف كان ذلك	لو كنت في حفلة ..حين تتذكر هل الاسهل عندك	
١٢	أ-ترديدك الشيء المراد تذكره بصوتك اكثر من مرة ب-كتابة الشيء المراد تذكره اكثر من مرة ج-تعمل الشيء المراد تذكره بيدك او جزء من جسمك اكثر من مرة	لو اردت ان تقوي ذاكرتك فهل انت تفضل	
١٣	أ-ارفع صوتي بشدة ب- عاصفة قد امسك الاشياء والقيها بغضب، ج-اكون ساكنا ولا اتكلم	اذا غضبت	
١٤	أ-تتحدث مع نفسك او مع الاخرين ب-تنط هنا وهنا او ترسم اشكالا على الورق ج-تململ،تمشي هنا وهناك	في حالة سكونك وهدونك	
١٥	١-الاحظ اكثر كلامهم ٢-مظهرهم وملابسهم ٣-حركاتهم	الذي الاحظه اكثر في الناس من حولي	
١٦	١-اقول لك،اسمعي،قول لي ٢-تصور،شوف،وضح ذلك ١ - احس، اشعر.	انت تستخدم الكلمات او العبارات التالية كثيرا	

## ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم  
اختبار الاشكال المتضمنة



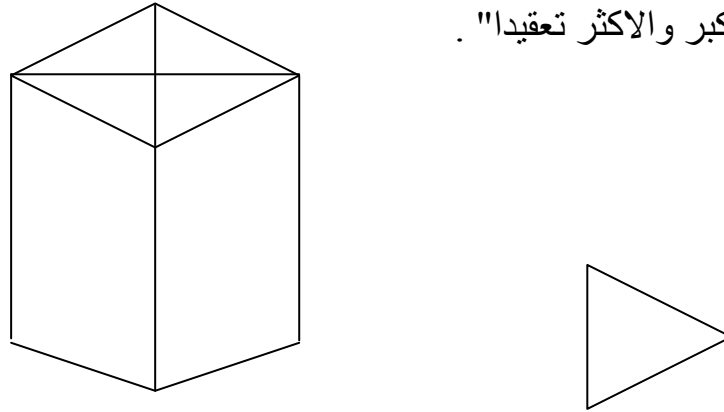
## كلية التربية الرياضية

بين ايديكم اختبار الاشكال المتضمنة الذي اعده ( فتكن وحلقته العلمية ) للتمييز بين المعتمدين على المجال الادراكي والمستقلين عنه باعتبارها احد الاساليب المعرفية ( الادراكية ) . ويتكون الاختبار من الفقرات التالية ، وان كل فقرة من فقرات الاختبار عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلا " بسيطا " معيناً و يطلب من المفحوص ان يحدد حدود الشكل البسيط داخل الشكل المعقد بالقلم الرصاص .  
مع فائق الاحترام والتقدير.... شاكرين تعاونكم  
الاسم :

الشعبة :

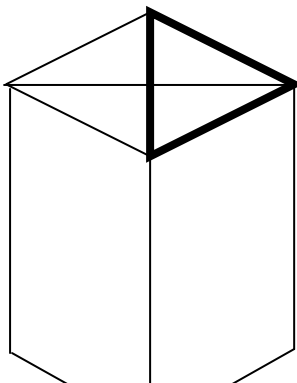
### التعليمات :

يقيس هذا الاختبار قدرتك على اكتشاف شكل بسيط والتعرف عليه عندما يكون متضمنا " (مختفيا) " في شكل اكثر تعقيدا " .  
فمثلا " الشكل ( أ ) شكل بسيط ، وهو متضمن اي موجود في صورة غير واضحة في الشكل الاكبر والاكثر تعقيدا " .



شكل ( أ )

والمطلوب منك ان تتعرفي على الشكل البسيط داخل الشكل المعقد ، وان توضحى حدوده بالقلم الرصاص ، مع ملاحظة انه موجود بنفس حجم الشكل البسيط ووضعه (اي ميله او اتجاهه) .



انظري الى الشكل التالي ولتأكدي من اجابتك .

هذه هي الاجابة الصحيحة بعد توضيح

حدود الشكل البسيط بالقلم الرصاص .

لاحظي ان المثلث الذي يقع جهة اليمين هو الاجابة الصحيحة

، اما الذي يقع جهة اليسار، فهو غير صحيح

على الرغم من انه يشبه الشكل البسيط لان وضعه مختلف.

**مثال اخر:**

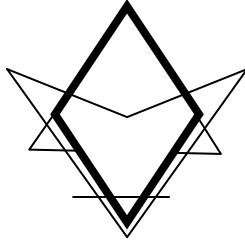
والان حاولي الاجابة عن السؤال الاتي :

وضحي حدود الشكل البسيط ( ب ) داخل الشكل المعقد المجاور .



**شكل ( ب )**

انظر الشكل الاتي لتتأكد من صحة اجابتك .



**لاحظ ما يأتي:**

١- اذا اخطأت في اي شكل واكتشفت الخطأ في اثناء الاجابة يمكنك تصحيحه

ومسح الجزء الخاطئ .

٢- اجيب عن الاسئلة بالترتيب ، ولا تترك سؤالاً الا اذا تعذر عليك الاجابة

عليه .

٣ - عليك ان توضح في كل سؤال حدود شكل بسيط واحد فقط حتى ولو رأيت اكثر من شكل بسيط واحد في الشكل المعقد .

٤ - الشكل البسيط موجود دائماً داخل الشكل المعقد بنفس الحجم ونفس الوضع او الميل ، وبنفس الابعاد التي يظهر بها .

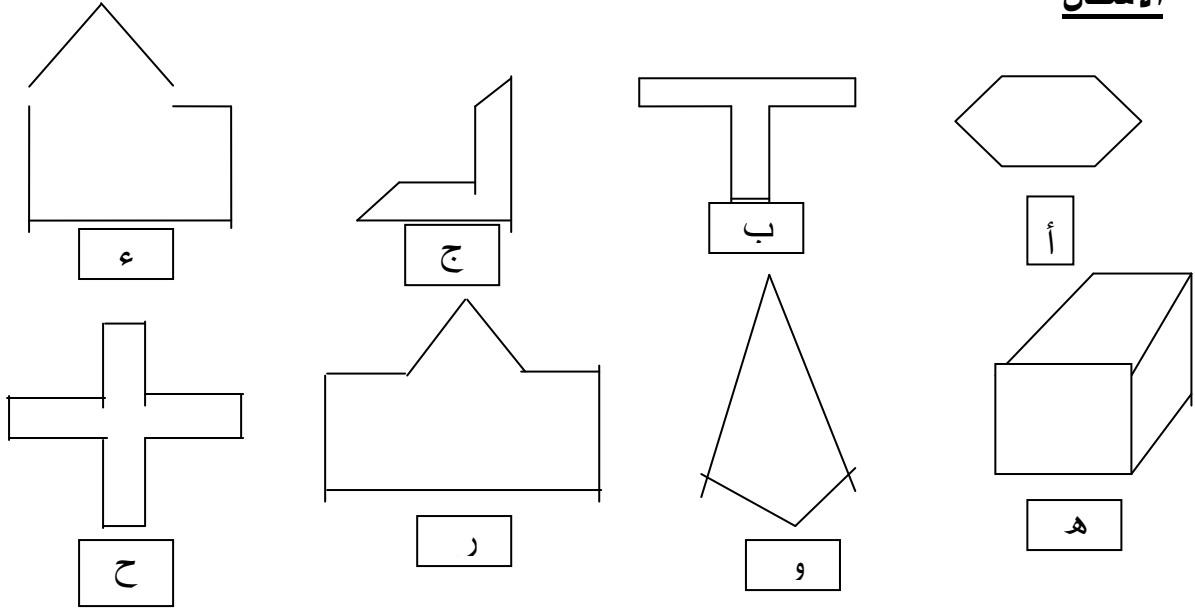
عزيزي الطالب.....

الان سنبدأ جميعاً الاجابة عن القسم الاول من الاختبار بنفس الطريقة التي اتبعت في المثالين السابقين .

ويتكون القسم الاول من سبع فقرات اذا انتهيت منها قبل انتهاء الزمن وهو دقيقتان عليك ان تضع القلم .

**ملاحظة:** لا تنتقل الى القسم الثاني حتى يؤذن لك ، حاول ان تجيب بسرعة .

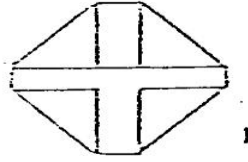
### الاشكال



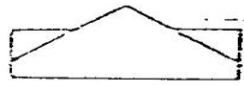
التقسيم الاول

( الزمن : دقيقتان )

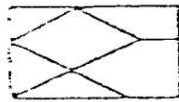
( تقديرياً )



( ١ ) وضع حدود الشكل البيط (ب)



( ٢ ) وضع حدود الشكل البيط ( ب )



( ٣ ) وضع حدود الشكل البيط ( ب )



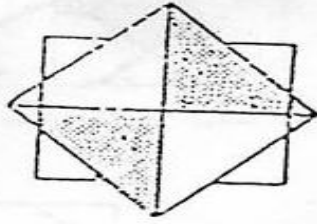
( ٤ ) وضع حدود الشكل البيط ( هـ )



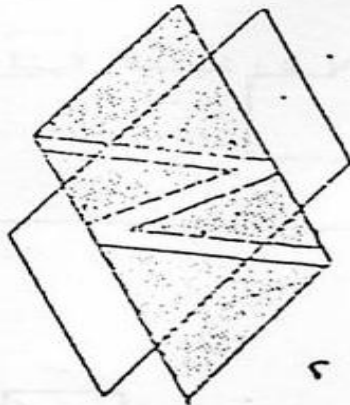
( ٥ ) وضع حدود الشكل البيط ( جـ )

انقسم الثاني

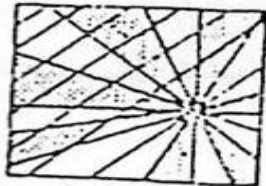
( الزمن : ٥ دقائق )



(١) وضح حدود الشكل البيضاوي ( P )



(٢) وضح حدود الشكل البيضاوي ( P )



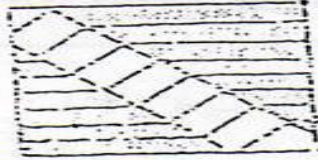
(٣) وضح حدود الشكل البيضاوي ( P )

القسم الثالث

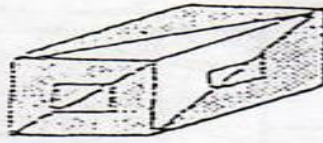
( الزمن : ٤٠ دقيقة )



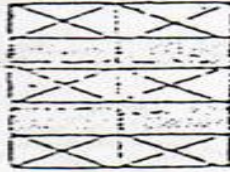
(١) وضع حدود الشكل البيضا ( ٩ )



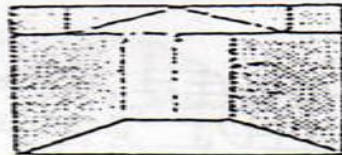
(٢) وضع حدود الشكل البيضا ( ١٠ )



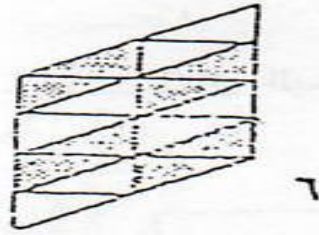
(٣) وضع حدود الشكل البيضا ( ١١ )



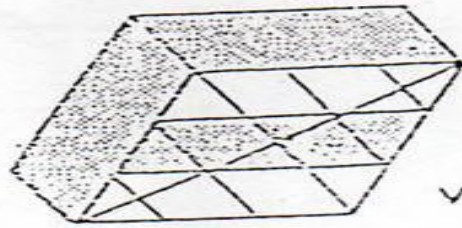
(٤) وضع حدود الشكل البيضا ( ١٢ )



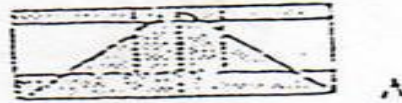
(٥) وضع حدود الشكل البيضا ( ١٣ )



(٦) وضع حدود الشكل البيضا (هـ)



(٧) وضع حدود الشكل البيضا (پ)



(٨) وضع حدود الشكل البيضا (ج)



(٩) وضع حدود الشكل البيضا (ف)

### ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

#### مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات لطلبة الجامعة

عزيزي الطالب يضع الباحث بين يديك مقياس لمعالجة المعلومات يتكون من (٦٢) فقرة امام كل فقرة اختياران للاستجابة (تنطبق علي) (لا تنطبق علي) والمطلوب منك قراءة كل فقرة بتاني ، وان وجدتها تنطبق عليك فضع علامة (/) تحت الاختيار تنطبق واذا لا تنطبق عليك علامة (/) والرجاء الجواب على كل فقرة بشكل يعكس التعامل الحقيقي مع المادة الدراسية ولا يعكس الرغبة والطموح في ذلك التعامل ، اذ نريد اجابتك الحقيقية وليس كما تتمنى ان تكون .والرجاء عدم ترك اي فقرة بدون اجابة واعلم انه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة بل انت تعبر عن اسلوبك الخاص ،شاكرين حسن تعاونكم .

ت	الفقرات	تنطبق	لا تنطبق
١	اجد صعوبة في التعامل مع اسئلة تتطلب مقارنة مفاهيم مختلفة		
٢	اجد مشقة في التوصل الى الاستنتاجات		
٣	اجد مشقة في تنظيم المعلومات التي اذكرها		
٤	اجد مشقة في تذكر المادة الدراسية في اثناء الامتحان الذي درسته بعناية		
٥	اجد صعوبة في الاجابة عن اسئلة تتطلب تقويما نافذا		
٦	اجيب بشكل جيد على الامتحانات المقالية		
٧	غالبا ما تواجهني صعوبة في التعبير عن افكاري بكلمات مناسبة		
٨	اجد صعوبة في تعلم كيفية الدراسة لمادة معينة		
٩	اجد صعوبة في التخطيط لدراستي عندما واجه مادة دراسية معقدة		
١٠	انني احصل على درجات جيدة على اعداد التقارير		
١١	غالبا ما احفظ على ظهر قلب المواد التي لا افهمها		
١٢	اجد صعوبة في ملاحظة الاختلافات بين الافكار التي تبدو متشابهة		
١٣	استطيع عادة ان اقرر المغزى الاساس من وراء الافلام التي اشاهدها والكتب التي اقرؤها		



		انني افكر بسرعة	١٤
		معظم اساتذتي يقولون محاضراتهم بصورة سريعة جدا	١٥
		استطيع دائما ان اخمن جيدا وان لم اعرف الاجابة الصحيحة عن الاسئلة الامتحانية	١٦
		اهمل الاختلافات الموجودة بين المعلومات المستقاة من مصادر مختلفة	١٧
		اقرا بشكل ناقد	١٨
		اخترزل اكبر قدر من المعلومات لاغراض الامتحانات	١٩
		لدي فترات منتظمة لمراجعة دروسي اسبوعيا	٢٠
		اجد صعوبة عند البدا بدراسة مقرراتي الدراسية ومطالعتها	٢١
		اراجع المادة الدراسية بصورة دورية خلال الفصل الدراسي	٢٢
		احتفظ بجدول يومي لساعات دراستي	٢٣
		انجز جميع واجباتي الدراسية المقررة بعناية	٢٤
		غالبا ما اكتب ملخصا للمادة التي اقرؤها	٢٥
		اقضي وقتا في الدراسة اطول من الوقت الذي يقضيه غالبية اصدقائي	٢٦
		اهيئ العديد من الملاحظات للمقرر الدراسي من مصادر عدة	٢٧
		غالبا ما اقرا اكثر ما يعطي لي في الصف	٢٨
		غالبا ما ارجع الى مصادر متعددة لفهم الفكرة	٢٩
		الخص جميع المواد التي درستها عند الاقتراب من نهاية الفصل او السنة الدراسية	٣٠
		ازيد مفرداتي من خلال اعداد قوائم بالمصطلحات الجديدة	٣١
		استخدم المعجم (او القاموس) بصورة مستمرة	٣١
		استمر في دراستي للمادة وان اتقنت تعلمها	٣٣
		ارسم الاشكال واطرح المخططات البسيطة لتساعدني تذكر المادة الدراسية	٣٤
		دائما ما ابذل جهدا استثنائيا للحصول على كافة التفاصيل المتعلقة بالمادة الدراسية.	٣٥
		ادرس من خلال حل التمارين العلمية	٣٦
		لي مكان ثابت للدراسة	٣٧
		باستطاعتي العثور بسهولة على النصوص الواردة في الكتب المنهجية عندما يتطلب الامر	٣٨
		دائما افضل قراءة المقال الاصلي بدلا من خلاصته	٣٩
		استخدم المكتبة باستمرار	٤٠
		اعد قائمة بالاسئلة المحتملة واجابتها عندما اقرا للامتحانات	٤١
		اجيب بصورة جيدة في الامتحانات التي تتطلب حقائق وردت في الكتاب المنهجي	٤٢
		اتعلم المعادلات والاسماء والتواريخ بصورة جيدة جداً	٤٣

٤٤	اجيب بشكل جيد على الاختبارات التي تتطلب تعاريف
٤٥	اجاباتي جيدة في الامتحانات التي تتطلب اكمال الحل والمعلومات الناقصة
٤٦	اجد صعوبة في تذكر التعاريف
٤٧	استطيع القول بان ذاكرتي ضعيفة للغاية
٤٨	في الامتحانات احفظ المادة عن ظهر قلب كما في الكتاب او في دفتر الملاحظات
٤٩	ابحث باستمرار عن الاسباب ما وراء الحقائق
٥٠	تجعلني المفاهيم الجديدة افكر بالمفاهيم المشابهة لها.
٥١	احاول من خلال دراستي ان اجد اجابات لاسئلة الموجودة في ذهني
٥٢	عادة اصمم طرقا خاصة لحل المسائل
٥٣	بعد مطالعتي لاي مادة دراسية أتأمل وافكر بعمق في المواضيع التي قرأتها
٥٤	اتعلم كلمات وافكار جديدة لتصور موقفا يمكن ان تحدث فيه
٥٥	عندما اتعلم درسا من المادة الخصه باسلوبى الخاص
٥٦	اتعلم المفاهيم الجديدة عن طريق التعبير عنها بكلماتي الخاصة
٥٧	دائما اراجع ذهني الموضوعات التي ادرسها خلال اليوم
٥٨	عندما ادرس اصمم نظاما لتذكرة المادة الدراسية
٥٩	اربط الكلمات والافكار الجديدة بالكلمات والافكار التي اعرفها سابقا
٦٠	اتعلم افكار جديدة لمقارنتها بالافكار المشابهة لها
٦١	احول الحقائق الى قوانين استخلصها من خبرتي وتجربتي
٦٢	عند تعلم المفاهيم الجديدة غالبا ما اضع لها تطبيقات عملية